

اللفوية •• كالنحو ، والعروض ، والشعر ، والاعراب ، والادغام ،  
والاعلال ، والحقيقة ، والمجاز ، والنقض ، والمنع ، والقلب ، والرفع ،  
والنصب ، والخفض ، والمديد ، والطويل ، وغيرها من أسماء البحور  
وضروب الاعراب والتصريف ، وهي كثيرة جدا ولها فروع واشتقاقات ••  
حتى لقد اصبح للفظ الواحد معنى فقهي ، وآخر لغوي ، وآخر  
عروضي ، وآخر ديني ، مما لا يسكن حصره • وسنذكر أمثلة اخرى عند  
الكلام على اصطلاحات المنطق وعلم الكلام •

وأحدث الاسلام تغييرا كبيرا في اساليب التعبير ، كقولهم : «أطال  
الله بقاءك» فان أول من قالها عمر بن الخطاب لعلي بن ابي طالب •

### ٣ - الالفاظ المهملة

وكما أحدث الاسلام ألفاظا جديدة للتعبير عن معان جديدة ، اقتضاها  
الشرع الجديد والعلم الجديد •• فقد محا من اللغة ألفاظا قديمة ، ذهبت  
بذهاب بعض اعتقادات الجاهلية وعاداتهم •• منها قولهم : «المرباع» وهو  
ربح الغنيمة الذي كان يأخذه الرئيس في الجاهلية • و«النشيط» وهي  
ما اصاب الرئيس قبل ان يصير الى بيضة القوم ، او ما يغنمه الغزاة في  
الطريق قبل الوصول الى الموضع الذي قصدوه • و«المكس» وهو دراهم  
كانت تؤخذ من بائعي السلع في الاسواق في الجاهلية • وكذلك : الاتاوة ،  
والحلوان • ومما أبطل قولهم : «أنعم صباحا وأنعم فلاما» وقولهم  
المسلك : «أبيت اللعن» وقول المملوك لمالكه : «ربي» • وتسمية من لم  
يحج «صرورة» وغير ذلك • وقد نرى بعض هذه الالفاظ مستعملا في  
اللغة الان فهو ، اما مستعمل في غير معناه الاصلي •• واما انه قد أرجع  
اليه بعد اهماله ••

على اننا لا نشك في اهمال كثير من الالفاظ العربية في القرنين الاولين